عـلل الـتثنية

أن يعلموا أن الاسم باق على إعرابه وأنه متمكن غير مبني فجعلوا القلب دليلا على تمكن الاسم وأنه ليس بمبني بمنزلة متى و إذا و أنا مما هو مبني في آخره ألف .

2 - فإن قيل .

فإذا كانت الألف في التثنية حرف إعراب فهلا بقيت في الأحوال الثلاث ألفا على صورة واحدة .

كما كان ألف حبلى وسكرى حرف إعراب وهي في الأحوال الثلاث باقية على صورة واحدة في قولك .

هذه حبلى ورأيت حبلى ومررت بحبلى .

فالجواب .

أن بينهما فرقا وذلك أن الأسماء المقصورة التي حروف إعرابها ألفات وإن كانت في حالة الرفع والنصب والجر على صورة واحدة فإنها قد يلحقها من التوابع بعدها ما ينبه على مواضعها من الإعراب .

وأنت لو ذهبت تصف الاثنين لوجب أن تكون الصفة بلفظ التثنية